دروس 2441 هـ

درس فجر الاثنين - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 5-6-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قل ارأيتم انزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا. قل وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ان الله لذو فضل على الناس ولكن اكثرهم لا يشكرون - 00:00:00

وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن الا تعملون من عمل ولا تعملون من عمل الا شهودا اذ تفيضون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ولا اصغر من - 00:00:50

ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. لهم البشرى في الحياة الحياة الدنيا وفي الاخرة. لا تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز - 00:01:30

ولا يحزنك قولهم ان عزة لله جميعا. هو السميع العليم. الهي. جزاك الله خير لا اله الا الله. يقول تعالى موبخا للمشركين قل ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق - 00:02:10

وجعلتم منه حراما وحلالا من عادة اهل الجاهلية انهم يحرمون اشياء ويحلون اشياء باهوائهم وبشهواتهم وعاداتهم كما قال الله تعالى عنهم ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصية ولا حامد - 00:02:50

ويجعلوني لله وكذلك يجعلون من اموالهم اشياء لله واشياء لاصنامهم اجعلوا لله شركاء وجعلوا لله شركاء الجن وخلقهم وخلقوا له بنين وبنات عندهم الوان من الكفر واتباع الظنون ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - 00:03:15

ولقد جاءهم من ربهم الهدى ويقول هنا يقول ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق وجعلتم منه حراما وحلالا قل الله واذن لكم ام على الله تفترون بل بل هم على الله يفترون - 00:03:47

ما اذن الله لهم بعدد بهذا التحكم وهذا وهذه الاحكام ثم قال تعالى وما ظن الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة ما ظنهم ان يفعل الله بهم ان الله ذو فضل على الناس - 00:04:10

ولكن اكثرهم لا يشكرون الله ذو فضل وكرم وعطاء ولكن اكثر الناس لا يشكرون تكفون نعم الله اما بجحدها واما بالتصرف فيها على غير شرع الله ثم قال تعالى وما تكونوا في شأن - 00:04:51

خطاب عام لكل احد وما تكون في شأن ما تكون في امر من الامور التي يتصرف فيها الانسان ويكون عليها وما تكون في شأن وماتتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا - 00:05:21

وعطف التلاوة على من عطف الخاص على العام وما تكونوا في شأن اي شأن من الشؤون في امر دين او دنيا وماتتلوا منه من قرآن ولا تعملون من عملي الا كنا عليكم شهودا - 00:05:44

يعني الله تعالى شاهد على العبد في جميع احواله في عبادته او في شؤون حياته والله شاهد وموكل بالعبد ملائكة. كذلك من الحفظة والكتبة اذ تفيضون فيه يعني تسعون في شأنكم وفي عملكم - 00:06:18

ولا تأملوا العمل الا كنا عليكم شهودا يتفقون فيه. وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة لا يغيب عنه شيء صغير او كبيرة لا يعزب عنه شيء في الارض ولا في السماء - 00:06:48

ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين وكل صغير وكبير فان الله فعلم الله محيط به وهو قد سبق به كتابه وما يعزب ربك من

مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين - 00:07:03
فعلم الله محيط بكل شيء صغير وكبير. والكتاب الاول كذلك كل شيء مكتوب الكتاب الاول ولا تضع الا بعلمه وما يؤمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب. وكذلك قوله تعالى وعندهم - 00:07:33
مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو يعلم ما في البر والبحر وما تسقط من ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين - 00:07:56
تدبر ما يجري في هذا الوجود وتدبر ما يكون منك من تصرفات واقوال وافعال تذكر ان علم الله محيط بهذا كله. وكتابه الاول الا في ثم قال تعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا وعد من الله لاولياءه - 00:08:17
لانه لا خوف عليهم فهم امنون ولا يحزنون على ما فات ولا يخافون من امر المستقبل. الخوف هو الغم من امر المستقبل والحزن هو الغم من على امر قد مضى وفات - 00:08:50
من المكروه اولياء الله لا يخافون من شيء امامهم ولا يحزنون على فائت ثم فسر الاولياء من هم الاولياء؟ الذين امنوا وكانوا يتقون هؤلاء اولياء الله اذا الولي هو كل مؤمن تقي - 00:09:11
الولي من اولياء الله كل مؤمن تقي وخير اولياء الله هم الانبياء والرسل ثم الكم من اتباعهم والناس قسمان اولياء لله واولياء الشيطان اولياء الله واولياء الشيطان فاولياء الله هم المؤمنون المتقون. واولياء الشيطان هم الذين عصوا الله - 00:09:38
وعبدوا غيره واتبعوا اهوائه لهم البشرى في الحياة الدنيا. اولياء الله لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة الله وعد الانبياء واولياءه بالنصر والتأييد والتوفيق والهداية فهذه البشرى في الدنيا وفي الاخرة. بشراكم اليوم جنات. بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:10:12
لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الاخرة لا تبدي لكلمات الله. هذا وعد لا يتبدل. ان الله لا يخلف الميعاد لا تبدي لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم ثم قال اللهم صلي لنبيه ولا يحجبك قولهم لا يحجبك قول المشركين ما يقولونه لك - 00:11:05
اقول لانه ساحر وكاهن وشاعر ويكذبون ويقولون انه مفتري لا يحزنك ولا تبالي بهم لا تحزن عليها ولا يحسبك قوله ان العزة لله جميعا الله غالب انا امري وهو ناصر - 00:11:33
اولياءه ومهلك اعداءه ففي هذا تسلية للرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه عليهم ان يتوكلوا على الله ويعلموا ان ان امر الله غالب وانه لا غالب له سبحانه وتعالى وهو العزيز له العزة جميعا. ان العزة لله جميعا - 00:11:55
هو السميع العليم نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى قل ارأيتم ما انزل الله لكم بالرزق. الايات - 00:12:28
قل يا محمد لكفار مكة ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق. كفار مكة لانهم هما هم المخاطبون اولا يعني الرسول بعث فيهم ومنهم ولهذا قال الله لنبيه وانذر عشيرتك الاقربين. وهو منذر لجميع الناس - 00:13:04
قل يا ايها الناس انما انا لكم نذير مبين نعم الله يهديك. ارأيتم ما انزل الله لكم من رزق عبر عن الخلق بالانزال. لان ما في الارض من خير فمما انزل من السماء من رزق - 00:13:29
من زرع وفرح فجعلتم منه حراما وحلالا. هو ما حرموا من الحرث ومن الانعام البحيرة والسائبة والوصيلة والحب وقوله تعالى قل الله اذن لكم في هذا التحريم والتحليل بل على الله تفترون - 00:13:50
وهو قولهم والله امرنا بهذا وبعظا واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها ابائنا والله امرنا. والله امرنا بها فينسبون ما افتروه الى الله نعم وما ظنوا الذين يفترون على الله الكذب يوم القيامة. ايحسبون ان الله لا - 00:14:30
ولا يعاقبهم عليه. ان الله لذو فظل على الناس ولكن اكثر الله لا يشكرون قوله عز وجل وما تقول يا محمد في شأن عمل من الاعمال وجمعه منه من قرآن نازل. وقيل منه اي من الشأن - 00:15:02
من قرآن نزل وقيل وقيل منه. اي من الشأن ثم خاطبه وامته فقال ولا تعملون من عمل الا قلنا عليكم شكرا اي تدخلون وتخاضون

فيه الهاء عائدة الى العمل. والافاضة الدخول في العمل. وقال - 00:15:35
الانبار تندفعون فيه. وقيل تكثرون فيه. والافاضة الدفع بكثرة وما يعزب عن ربك يغيب عن ربك وقرأ الكسائي وقرأ الكسائي يأزب بكسر الزيت وقره الاخرون بظمها وهما لغتان من مثقال ذرة اي مثقال يعزب وعزب يعزب - 00:16:15
من باب ومن باب نصارى عجب يعجب وعزب يعزب نعم اي مثقال ذرة ومن صلة وذرة هي نملة الحمير الصغيرة. في الارض ولا في السماء ولا صار من ذلك اي من الذرة. ولا اكبر قرأ حمزة - 00:16:54
ويعقوب برفع الراء فيهما على موضع المثقال قبل دخول من؟ احسنت. قبل دخول منه. وقرأ لا اخرون بنصفهما ارادة للكسرة. اطفالنا الذرة في الكسر. الا في كتاب قوله تعالى الا ان اولياء الله لا خوف - 00:17:25
عليهم ولا هم يحزنون. فاختلفوا في من يستحق هذا الاسم قال بعضهم هم الذين ذكرهم الله تعالى فقال الذين امنوا وكانوا يتقون هذا هو الصواب. نعم نعم. وقال قوم هم المتحابون في الله عز وجل. اخبرنا احمد بن عبدالله - 00:17:59
الصالح اخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد ابن بشران قال اخبرنا اسماعيل ابن قال حدثنا احمد ابن منصور الرمادي قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع عمر عن ابن ابي حسين عن شهر ابن حوشب عن ابي ما لك الاشعري رضي الله عنه قال - 00:18:33
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لله عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء لقربهم ومقعدهم من الله يوم القيامة. قال وفي ناحية فجثا على ركبتيه ورمى بيديه ثم قال ثم قال هد - 00:19:03
حدثنا يا رسول الله عنهم من هم قال فرأيت في وجه النبي صلى الله عليه وسلم البشر فقال هم عباد من عباد الله من بلدان شتى وقبائل لم يكن بينهم ارحام يتواصلون بها ولا دنيا يتبادلون بها - 00:19:33
يتحابون بروح الله. اجعلوا الله بروحه. سم. روح يتحابون بروح الله. يجعل الله وجوههم نورا. ويجعل لهم منابر من لؤلؤ كتاب الرحمن يفزع الناس ولا يفزعون ويخاف الناس. ولا يخافون. رواه عبدالله بن - 00:20:00
مباركا عن عبد الحميد بن فهران قال حدثنا شهر بن حوشب قال حدثني عبد الرحمن بن غنم عن ابي مالك الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل من اولياء الله قال الذين اذا رأوا اذا رؤوا ذكروا - 00:20:28
الله ويروى ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان اوليائه من عبادي الذين يذكرون بذكري واذكر بذكرهم. لهم البشرى في الدنيا وفي الاخرة. اختلفوا في هذه البشرى روايا عن عبادة ابن الصامت. قال سألت رسول الله صلى الله عليه - 00:20:48
عن قوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا. قال هي الرؤيا الصالحة يراها المسلم او ترى له عبد الواحد المليحي قال من من لا انها هي البشرى جاء في الحديث انه عاجب وشر المؤمن - 00:21:16
نعم قال اخبرنا احمد بن عبدالله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان - 00:21:38
ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات؟ قال الرؤيا الصالحة. وقيل البشرى في الدنيا هي الثناء الحسن. وفي الاخرة - 00:22:00
الجنة اخبرنا عبد الواحد بن احمد المليحي قال اخبرنا عبد الرزاق بن ابي شريح قال اخبرنا ابو قاسم البغوي قال حدثنا علي بن الجعدي قال اخبرنا شعبة عن ابي عمران الجوري قال سمعت عبد الله - 00:22:20
قال قال ابو ذر يا رسول الله الرجل يعمل لنفسه ويحبه الناس. قال تلك المؤمن واخرج مسلم ابن الحجاج هذا الحديث ايحيى ابن يحيى عن حماد ابن زيد عن ابيه - 00:22:40
قال ويحمده الناس عليه. وقال الزهري وقد هدا هي نزول الملائكة ببشارة من عند الموت قال الله تعالى تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون. وقال عطاء عن ابن عباس البشرى في الدنيا يريد عند الموت. تأتيه - 00:23:00

الملائكة بالبشارة وفي الاخرة عند خروج نفس المؤمن. يعرج بها الى الله ويبشر رضوان الله وقال الحسن هي ما بشر الله المؤمنين في كتابه من جنته وكريمك وبه وهذا من احسن الاقوال. قول الحسن من احسن الاقوال. ان البشرى - 00:23:30
ما في القرآن من الوعد الكريم من الله تعالى لعباده الصالحين نعم قال الحسن نعم. نعم. وقال الحسن هي ما بشر الله المؤمنين في كتابه من جنته وكريم ثوابه. كقوله وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات. وبشر - 00:23:55
المؤمنين وابشروا بالجنة. وقيل بشرهم في الدنيا بالكتاب والرسول. انهم ويبشرهم في القبور وفي كتب اعمالهم بالجنة. لا تبديلا كلمات الله لا تغيير لقوله ولا خلف لوعده. ذلك هو الفوز العظيم - 00:24:23
قوله بعني قول المشركين تم الكلام وها هنا ثم ابتدى فقال ان العزة لله يعني الغلبة وقدرة لله جميعا هو ناصرك وناصر دينك والمنتقم منهم. قال سعيد بن المسيب ان العزة لله جميعا. يعني ان الله يعز من يشاء كما - 00:24:53
قال في اية اخرى ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. وعزة الرسول المؤمنين بالله فهي كلها لله هو السميع العليم لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:25:23
اجمعين اما بعد. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم فصل قد تضمن هذا الدلالة على وجوب قتل الشاب من المسلمين. وان اسلم - 00:25:58
وتوجيه ايش؟ احسن الله اليك. قد تضمن هذا ايه. الدلالة على وجوب قتل الساب من المسلمين وان اسلم من المسلمين والى السماء يستقيم ها او قتل الذمي الشاب قد تضمن هذا الدلالة على وجوب قتل الشاب من المسلمين وان تاب. نعم. وتوجيه قول من فرق بينه وبين الذمي الذي - 00:26:18
اذا اسلم وقد تظمنها وقد تظمن الدلالة على ان الذمي اذا عاد الى الذمة لم يسقط عنه القتل بطريق الاولاد فان عود المسلم الى الاسلام احقن لدمه من عود الذمي الى ذمته. ولهذا عامة العلماء - 00:27:12
الذين حقنوا دم هذا وامثاله بالعود الى الاسلام لم يقولوا مثل ذلك في الذمي اذا عاد الى الذمة ومن تأمل سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتله لبني قريظة وبعظ اهل خيبر وبعظ بني النظير واجلال - 00:27:32
لبني النظير وبني قينقاع بعد ان نقض هؤلاء الذمة وحرصوا على ان يجيبهم الى عقد الذمة ثانيا فلم ثم سنة خلفائه وصحابته في مثل هذا المؤذي وامثاله من العلم بانه كان احرص - 00:27:52
شيء على العود الى الذمة لم يستلب في ان القول بوجوب اعادة مثل هذا الى الذمة قول مخالف للسنة ولا خير القرون وقد تقدم التنبيه على ذلك في حكم ناقظ العهد مطلقا ولولا ظهوره لاشبعنا القول - 00:28:12
وانما احنا على سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته من له بها علم فانهم لا يستريبون لم يكن الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء اليهود هدنة هدنة مؤقتة وانما كانت ذمة مؤبدة - 00:28:32
على ان الدار دار اسلام وانه يجري عليهم وانه يجري عليهم حكم الله ورسوله فيما يختلفون فيه لانهم لم يضرب عليهم الا انهم لم يضرب عليهم جزية ولم يلزموا بالصغار الذي - 00:28:52
والزموه بعد نزول براءة لان ذلك لم يكن شرع شرع بعد. واما من قال ان الساب يقتل وان تاب واسلم وسواء كان كافرا او مسلما فقد تقدم دليله ان المسلم يقتل بعد التوبة وان الذمي - 00:29:12
وان طلب العود الى الذمة. واما قتل الذمي اذا وجب عليه القتل بالسب. وان اسلم بعد ذلك فلهم فيه وهي دالة على تحطم قتل المسلم ايضا. كما تدل على تحطم قتل الذمي. احداها قوله تعالى - 00:29:32
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا. ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الاخرة عذاب عظيم. الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم - 00:29:52
فاعلموا ان الله غفور رحيم. فوجه الدلالة ان هذا الساب المذكور من المحاربين لله ورسوله الساعين في الارض فسادا الداخلين في هذه الاية سواء كان مسلما او معاهدا وكل من كان من المحاربين الداخلين في هذه الاية فانه - 00:30:12

يقام عليه الحد اذا قدر عليه قبل التوبة. سواء تاب بعد ذلك او لم يتب. فهذا الذمي او المسلم اذا سب. ثم ما اسلم بعد ان اخذ وقدر عليه قبل التوبة فيجب اقامة الحد عليه وحده القتل فيجب قتله سواء - 00:30:32

من تاب او لم يتب. والدليل مبني على مقدمتين احداهما انه داخل في هذه الاية. والثانية ان ذلك لكي يوجب قتله اذا اخذ قبل التوبة. احسن الله اليك. والثانية ان ذلك يوجب - 00:30:52

يوجب قتله اذا اخذ قبل التوبة اما المقدمة الثانية فظاهرة فانا لم نعلم مخالفا في ان المحاربين اذا اخذوا قبل التوبة وجب اقامة الحد عليهم وان تابوا بعد الاخ وجب اقامة الحد عليهم. وان تابوا بعد الاخذ وذلك بينوا في الاية. فان الله اخبر ان جزاءهم - 00:31:12

احد هذه الحدود الاربعة الا الذين تابوا قبل ان يقدر عليهم. فالتائب قبل القدرة ليس جزاؤه شيئا من ذلك وغيره هذه جزاؤه. وجزاء اصحاب الحدود تجب اقامته على الائمة. لان جزاء العقوبة - 00:31:39

واذا لم يكن حقا لادميين حي لان جزاء العقوبة اذا لم يكن حقا لادمي لادمي حي بل كان من حدود الله وجب استيفاءه باتفاق المسلمين. وقد قال تعالى في اية السرقة فاقطعوا ايديهما جزاء - 00:31:59

ما كسب فامر بالقطع جزاء على ما كسبه. فلو لم يكن الجزاء المشروع المحدود من العقوبات واجبا لم تعلل وجوب القطع به. اذ العلة المطلوبة يجب ان تكون ابلغ من الحكم واقوى منه. والجزاء اسم للفعل - 00:32:19

واسم لما يجازى به. ولهذا قرأ قوله تعالى فجزاء مثل ما قتل بالتنوين وكذلك الثواب والعقاب وغيرهما. فالقتل والقطع قد يسمى جزاء ونكالا. وقد يقال فعل فهذا ليجزيه وللجزاء. ولهذا قال الاكثرون انه نصب على المفعول له. والمعنى - 00:32:39

والمعنى ان الله امر بالقطع ليجزيهم ولينكل عن فعلهم. وقد قيل انه نصب على المصدر. لان معنى اجزوهم ونكلوا. وقيل انه على الحال اي فاقطعوهم مجزين مجزين منكلين هم وغيرهم او جازين منكلين وبكل حال. فالجزاء مأمور به او مأمور لاجله. فثبت انه واجب - 00:33:09

الحصول شرعا. وقد اخبر ان جزاء المحاربين احد الحدود الاربعة فيجب تحصيلها. اذ الجزاء هنا يتحد فيه معنى الفعل المجزي به. لان القتل والقطع والصلب هي افعال وهي غير ما يجزى به. وليست اجساما بمنزلة - 00:33:39

مثلي من النعم. يبين ذلك ان لفظ الاية خبر عن احكام الله سبحانه. التي يؤمر الامام بفعلها ليست عن الحكم الذي يخير بين فعله وتركه. اذ ليس لله احكام في اهل ذنوب يخير الامام بين فعله - 00:33:59

بها وترك جميعها. وايضا فانه قال ذلك لهم خزي في الدنيا. والخزي لا لا يحصل الا اقامة الحدود لا بتعطيلها. وايضا فانه لو كان هذا الجزاء الى الامام له اقامته وتركه بحسب - 00:34:19

لندب لندب الى العفو كما في قوله تعالى ان عاقبتم وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ان صبرتم لهو خير للصابرين. وقوله والجروح قصاص فمن تصدق به فهو كفارة له. وقوله ودية - 00:34:39

مسلمة الى اهله الا ان يصدقوا. وايضا فالادلة على وجوب اقامة الحدود على السلطان من السنة والاجماع ظاهرا ولم نعلم مخالفا في وجوب جزاء المحاربين. ببعض ما ذكر الله في كتابه. وانما اختلفوا في هذه الحدود هل يخير الامام - 00:34:59

بينها بحسب المصلحة او لكل جرم جزاء محدود شرعا. كما هو مشهور. فلا حاجة الى الاطناب في وجوب الجزاء. لكن نقول جزاء الساب القتل عينا بما تقدم من الدلائل الكثيرة. ولا يخير الامام فيه بين القتل والقطع بالاتفاق - 00:35:19

واذا كان جزاؤه القتل من هذه الحدود وقد اخذ قبل التوبة وجب اقامة الحد عليه اذا كان من المحاربين بلا تردد فلنبين المقدمة الاولى وهي ان هذا من المحاربين لله ورسوله الساعين في الارض فسادا وذلك - 00:35:39

احدها لا اله الا الله وحده لا شريك له الله المستعان لا اله الا الله احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة في الحديث من لعن شيئا ليس باهل رجعت اللعنة عليه - 00:35:59

هل يدل ذلك ان من كان اهلا للعنة يجوز ان نلعنه كالراشي والمرتشي نقول له لعنة الله عليك يقول لعن الله يقول لعن الله الراشي

والمبتلي. لعن الله اكثر الربا - 00:36:48
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد يقول انا خير من يونس ابن متى لا يجوز لاحد ان يقول انا خير مني - 00:37:21
السلام هو ذو النون الذي قال الله في واذا نريد ذهبا وغاضبا وقال فيه فالتقمه الحوت وهو مليم هو نبي من انبياء الله ورسول من رسل الله قد يقول غالط - 00:38:12
انا خير من يونس لان يونس غاضب ابتلاه الله في الغرق في البحر والتقام الحوت في عقلي الجاهل والضال فليس لاحد ان يقول انا خير من يونس ابن متى عليه السلام نعم - 00:38:48
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز ان اقول عن عن آآ احد رؤوس الكفر الذين اعلنوا العداوة للاسلام والاساءة للنبي صلى الله عليه وسلم بقول قبحه الله ولعنه. نعم - 00:39:26
هذا يكون من رؤوس الكفر القيكم باللعن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما النصيحة التي توجهونها لمعلمات تحفيظ القرآن الكريم النصيحة ان يجتهدن في اداء في تعليم - 00:39:59
من يعهد اليها بتعليمه ويكون ذلك بجد واجتهاد واخلاص وان تضيف الى تعليم القرآن التربية بالتوجيهات الصالحة النافعة من توجيه البنات الى ما يجب عليهن من الحجاب والبعد عن الاختلاط - 00:40:46
البعد عن المهاتفات المنكرة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن العسكريين نتوضأ ثم نلبس الشراب ومباشرة نلبس البسطار. فاذا جاء المسح هل نمسح على البوستار ان نمسح على الشراب - 00:41:20
قد يكون الاولى المسح على الشراب لان البسطاط تتعرضون الى خلعه او تحتاجون الى خلعه في بعض المواضع في المسجد مثل كذا الاولى ان تمسح على الشراب وين مسحته على البسطار مع الشراب اذا كنت - 00:42:11
لا تريد خلعها او لا لا يعني تعرف انك لا تخلعه امسح على البسطار مع نقول على على البستان لان البسطار يغطي الكعبين ستمسح على البسطاط اذا كنت لا ما دمت لا تخلعه - 00:42:34
اما اذا كنت تخلع فامسح على الشراب نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما كيفية التوبة ممن لا يستطيع ارجاع المال يندم يبحث عن صاحب الحق بقدر استطاعته فاذا كان - 00:43:10
ادي اي سمين يتصدق به عنه يتصدق به عنه بنية صاحبه ويستغفر الله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة امرأة تزوجت ورزقت بابناء ثم طلقت وتزوجت رجلا اخر - 00:43:43
وتزوج ابناؤها من الزوج الاول. هل تكشف زوجتهم لزوج الام الثاني لا لا ليسوا ابناء امرأة الابن المرأة انما تكشف لابي زوجها لابيه والزوج الثاني ليس ابا يا ابناء المرأة - 00:44:25
زوجات ابنائها من الزوج الاول لا يكشفن لزوجها الثاني لانه ليس ابا له احسن الله اليكم يقول السائل شخص تقدم يصلي بالناس فلما شرع في الصلاة لم يستطع اكمال الفاتحة - 00:45:06
فتأخر وتقدم من وراءه باكمال الصلاة ولكن الذي خلفه بدأ بتكبيرة الاحرام فهل على المأمومين شيء هم دخلوا في الصلاة وكبروا وحصل ما حصل على الامام فتأخى واستخلف فلا شيء عليهم ان شاء الله - 00:45:34
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة توفي ابي من ثلاثين عاما. وترك امارة واوصى بثلث ماله صدقة. وكان اخي هو المسؤول. فلم يبيع العمارة يثمنها لاخراج الثلث صدقة. وانما اعدها للايجار وكل عام - 00:46:18
يخرج ثلث الايجارات صدقة عن ابي. ونحن آآ على يقين بانه اخراج ثلث الايجارات على مدى الثلاثين عاما. ونحن على يقين آآ بانه باخراج ثلث الايجارات على مدى الثلاثين عاما - 00:46:54
انه استغرق ثلث قيمة العمارة. والان نريد بيع العمارة ويقول بانه سيخرج ثلث قيمة بيع العمارة صدقة ايضا عن ابي. هذا صحيح رأيه صحيح ما اخرجه من اجور العبارة هذا - 00:47:21

اجار الوقف وقف رأي الرأي الناظر هذا اخوك الذي تقول انه المسؤول هو الصواب وصية وقف عن الوالد وهو احسن اليك يسأل عن انه كذلك يريد الان يريدون بيعها او باعها - 00:47:54
ويسأل عن اخراج ثلثها بعد البيع كذلك هو يقول بعد الثلاثين سنة يريدون بيعها. طيب. وهذا الاخ يريد اخراج الثلث كذلك بعد البيع. صحيح هي لم تزل ثلثها وقف منذ توفي - 00:48:45
نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل لا بد من العمل بالقول الراجح او التقيد بالمذهب لا الواجب العمل بالدليل العمل بالدليل الذي دل عليه القرآن ودلت عليه السنة - 00:49:12
ما قام على الدليل من مذاهب الناس هو الراجح فاذا عرف الانسان القول الراجح لا لا يتركه من اجل المذهب لا يتركه من اجل المذهب نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - 00:49:52
عبر الشبكة اه امرأة تصرفت في مال زوجها بدون اذنه في مصلحة اولادها. علما ان زوجها مات ولم يعرف بهذا. فهل عليها شيء ما دام انها هي اخطأت ان تتصرف وهو حي بغير اذنه - 00:50:21
اما المال الذي اخذته صلاوة في مصالحي اولادها لا شيء عليها نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة نحن مسلمون في المانيا عندنا مسجد نصلي فيه الصلوات خمس منذ سنة - 00:50:51
ويتردد علينا رجل الماني لا يقر بالاسلام ويريد الصلاة معنا بلا وضوء ولا شيء فاختلفنا فمنهم من قال نتركه ومنهم من قال نطرده ومنهم من قال ندعه يدخل فقط ونمنعه من الصلاة. فما الصحيح؟ ما التصرف الصحيح في مثل ذلك - 00:51:40
دعوة دعوة لا لا يضركم شيئا لعله معجب بالصلاة لعل الله يهديهم طردتموه قد يحصل عنده كما يقال ردة فعل فينفر عنكم وعن الاسلام اكثر لكن ادعوه للاسلام هذا ادعوا الاسلام اعطوه - 00:52:15
المعدة للدعوة اذهبوا به الى المركز الاسلامي اذا كان في مركز اسلامي ان كان فقيرا احسن اليك تألف اللغو نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل التوسع في شراء الكماليات في الملبس والمركب والمأكل - 00:52:54
ونحو ذلك من امور الدنيا ينقص من اجر الاخرة ما في شك انه يحصل بسببه تقصير في في الاعمال الصالحة من فرض او نفل يؤدي الى التقصير به تؤدي التقسيم ويؤدي - 00:53:47
الى فوت يعني ما هو خير منه وما هو افضل هذا التوسع يمكن ان يورث الانسان فتورا وكسلا عن القيام للفظائل والاعمال الصالحة. وايظا ما ينفق من الاموال يفوت انفاق الانفاق في ابواب الخير والصدقة - 00:54:16
فينبغي للمسلم ان ان يقتصد في طعامه وشرابه ولباسه تكون وسطا لا يتوزع ولا يقتل. والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا. وكان بين ذلك قواما نعم ويقول كذلك احسن الله اليك - 00:54:56
وهل من لم يحصل له هذا التوسع في الدنيا يكون اجره اكثر من الذي توسع في المباحات وما هي وما وما الكماليات الا المباحات الشكر الاخير غير واضح التوسع في الكمالات - 00:55:19
هو التوسع في المباحات وفي الكماليات التوسع في الكماليات هو توسع هو من التوسع في المباحات نعم هو يقول احسن اليك اللي لم يحصل له التوسع في الدنيا يكون اجره اكثر من الذي حصل له توسع - 00:55:55
يقول يكون اجره في الاخرة اكثر هذا عكس السكر او يقول هل ينقص من اجره التوسع الكماليات ليس فيه اجر الا اذا كان له نية لتحقيق مصلحة شرعية نعم تجاوزوا بس - 00:56:30
احسن الله اليكم يقول من كان بيته بعيد عن الجامع والطريق خاص للسيارات. وفيه خطورة للماشي هل يشمله الفضل الوارد في حديث اوس رضي الله عنه كل خطوة صيام سنة وقيامها - 00:56:59
اذا اتى بسيارته ولم يتيسر له المشي يؤجر على منفقه الله يعلم ما في قلبه والله يثيبه ما دام انه يريد يريد ان يمشي الى الجمعة الى الجمعة ولكنه لا يستطيع للصعوبة التي ذكرها - 00:57:33
والله تعالى وفضل الله واسع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما هي الطريقة المنهجية لدراسة السيرة النبوية. فبعض

المشايخ بذكر المتون والكتب التي ينبغي لم تعلم السيرة حفظها - 00:58:02
دراستها بينما يذكر البعض الاخر انه يجب ان يكون لديه المام بعلوم اخرى كالتاريخ والفقه وغيرها علم السيرة علم من العلوم الشرعية لكن لا يستغنى به عن غيره مما ينبغي - 00:58:39
ما يحتاج اليه من العلوم الشرعية فتفسير القرآن والفقه الاحكام معرفة الفقه في الاحكام وتفسير القرآن هو من من توابع السيرة السيرة ليست خاصة بالنواحي التأريخية بل ما في ما صحت به السنة - 00:59:10
العلم به والعمل به هو من السيرة. هو من العلم بالسيرة من العلم بالسيرة ان تعرف كيف كان الرسول يصلي من اعظم الكتب آآ في هذا المقام زاد المعاد في هدي خير العباد - 00:59:43
لانه جمع بين النواحي التأريخية من غزوات والجهاد هدي الرسول في صلاته وصيامه وقيامه ومشيه وذهابه وبديه وفي اموره العادية والعبادية جميعا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:00:06
من يلتزم في كل يوم يقول اللهم اني اسألك الجنة والدي واعيذهم بك من النار ثلاثا. هل هذا الفعل انه يعد من البدع. لا ما هو بدع. اذا كان يعتقد ان هذا سنة فهو بدعة. واذا كان يدعو به هكذا - 01:00:38
فقط قياما بحق الوالدين فليس من بدعة اما ان يقول ان هذا سنة فلا يعني السنة ان يدعو به ثلاث مرات في كل يوم يقول بدعة اما اذا كان يفعله - 01:01:09
بحكم القيام بحق الوالدين فقط وليس ببدعة نعم احسن الله اليكم تقول السائلة عبر الشبكة اه انا اه فقدت عذريتي مع شخص وتبت الى الله ويريد هذا الشخص ان يتزوجني مع العلم انه يرتكب الكثير من المعاصي ويتهاون في الصلاة - 01:01:26
وانا اتحدث معه واحاول ان اجعله يسلك الطريق الصحيح ويتوب الى الله. لنتزوج استروا علي فهل فعلي هذا صحيح؟ اذا اذا صحت توبته فتزوج فاقبليه زوجا اذا صح لك عنده اذا صح عندك توبته - 01:02:06
زوجا اما اذا كان باقيا على حاله في طريق الغي وفي طريق الشر فلا تقبلي زوجا احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل غلبة الظن كافية في التعبد الظل في اشياء - 01:02:34
تختلف الاحوال هذا سؤال فيه جبال لابد ان تحدد ما الشيء الذي انت تسأل عنه في في باب غلبة الظن في مواضع يكون له اعتبار في مواضع لا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا معلم بجدة ولدي - 01:03:23
شقت هان بجدة والباحة ومستقر بعد آآ كورونا بالباحة ومع التعليم عن بعد يتطلب علي حضور لعملي بجدة ليوم واحد. ثم اعود الى الباحة حيث مقر اقامتي الحالي فهل اقصر الصلاة في جدة؟ نعم انت تكون مسافرا - 01:04:25
ما دام انك مستقر الباحة فاذا ذهبت الى جدة فانت مسافر نعم احسن الله اليكم. جاء اقول السائل عبر الشبكة هل يجوز قراءة القرآن الكريم من الهاتف اه من الهاتف بعد الخروج من الحمام وبدون وضوء - 01:04:59
قراءة القرآن عن ظهر قلب لا يشترط لها الوضوء قراءة القرآن عن ظهر قلب لا من المصحف لا يشترط له طهارة وكانه يسأل عن مسل الجوال من الهاتف او من الهاتف - 01:05:37
الجوال لا يشترط له ايضا ليس له حكم مصحف الجوال ليس له حكم المصحف نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم بيع القطط وشرائها فيها خلاف فهي من المشتبهات. لا ينبغي ان تكون تجارة - 01:06:05
انه قد جاء في حديث ان ان النبي سئل عن عن بيع السنور فزجر عن ذلك احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة توفي رجل وترك مبلغا من المال والورثة هم زوجتان - 01:06:48
واربع اناث. واربع ذكور. علما انه قد اوصى ثلث اهماله اه انتهى اولا يبدأ فيخرج الثلث ثم يقسم المال على ثمانية. الباقي الباقي يقسم على ثمانية فاذا خرج الثمن يقسم بين الزوجتين - 01:07:24
ثم الباقي يقصد بين بين الابناء والبنات يكتب على اثني عشر سهما للبنات اربعة اسهم ولابناء الاربعة ثمانية هكذا اولا شيء اخراج الوصية ثلث يخرج مثلا اذا كانت التركة بدأ - 01:08:01

ستين الفا يخرج عشرين الف هذا الثلث يبقى اربعون تقسم على ثمانية نخرج منها الثبن للزوجتين وهو خمسة الاف في كل واحدة الفين وخمسمائة مثلا والباقي يكسب على اثني عشر سهما - 01:08:35
للبنات لكل واحدة سهب وثمانية اسهم للابناء الاربعة نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز قراءة ما يسمى بكتب الادباء المشتملة على ذكر امور محرمة وتحسينها كتب مشتملة على - 01:09:11
على امور محرمة لا ينبغي اقتناؤها بل ينبغي ابعاده اما اذا كان يقتنيها من يقتنع من اجل بعض الشعر الذي يستفاد منه في اللغة او فيها حكم الشعر يجوز اقتناؤه كتب الشعر - 01:09:50
لاخذ الحكم واخذ الفوائد اللغوية شواهد الشواهد او الشواهد للمفردات العربية هذا من عادة اهل العلم تم اقتناعها لما بما فيها من القصص الخليع والقصص والاكاذيب والشعر السيء الرديء الواجب - 01:10:33
الحذر مما يضر واخذ نافع الاخذ النافع وترك الضار نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اعطيت للعامل المخبز مبلغا زائدا عن ثمن الخبز حتى ينتقي لي خبزا سليما - 01:11:22
سليما. نعم فهل في ذلك اشكال ما ينبغي ان ان تعطي العامل شيئا ليخدمك اكثر مما يخذف غيره لان هذا يفسده في التعامل مع الاخرين في معاملة الناس. فالذي يعطيه - 01:11:57
يهتم به ومن لا يعطيه لا لا يهتم به ولا ولا يخدمه وصاحب المخبز تعطيه راتب ويريد ان يعامل الناس بطريقة واحدة وعلى هذا فلا فلا يصلح ان تعطيه شيئا - 01:12:41
نعم احسن الله اليكم يقول السائل ابر الشبكة امام مسجدنا يقول انه على المذهب المالكي ويقنت سرا في كل صلاة صبح قبل الركوع نعم نعم هذا الشافعي المشهور المشهور في مسألة القنوت في الفجر مشهور عن عند الشافعية نعم - 01:13:20
قال في كل صلاة صبح قبل الركوع فماذا يعمل المأموم يصلي معه لكن لا يتابعه في القنوت وما دام انه يقوت سرا طلع عليه كده الا ان يكون يطول فلكم ان تعترضوا عليه في التطوير - 01:13:54
نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم ذكر الشعر في الخطبة الاولى ترك استعمال الشعر في الخطب الشعر ليس مناسبا للخطبة ترك استعماله في الخطبة اولى نعم - 01:14:31
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة لدي اخ لا يصلي فهل تجب علي صلته؟ وان نصحته سيتسبب لي فتنة مع اقاربي نصيحتك هي صلته بنصيحته له بنصيحته وبالامكان عليه - 01:15:48
ودعوة ان انه يسبب فتنة هذا ليس ببين كيف يؤدي نصيحتك له الى فتنة مع اقاربك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا كان المسافر البلد الذي سافر اليه يسمع الاذان. فهل يلزمه الصلاة في المسجد - 01:16:36
ان يصلي في مكانه يصلي مع مع الجماعة مع لأنه مدعو الى الصلاة المساجد عنده مع المسلمين يحصل على فضيلة الجماعة احسن الله اليكم. تقول السائلة عبر الشبكة هل ما يخرج من الرحم من افرازات - 01:17:21
تبطل الطهارة؟ نعم يعني تنقض الوضوء هذا معناه نعم انتهى - 01:18:05